

يَا شُمُوعًا أَحْمَدْتُ وَدُمُوعًا قَدِ جَرْتُ

لِمُصَابِ ابْنِ الْحَسَنِ

أَطْفَعُوا شَمْعَ الشَّبَابِ مَذْهَوَى فَوْقَ التُّرَابِ

قَاسِمٌ وَالنَّجْعُ يَجْرِي قَائِلًا هَذَا خِضْرَانِي

يَا حَسِينَ لَكَ رُوحِي فِي رِخَاءٍ فِي صِعَابِ

أَتْرَى يَهْدًا بَالِي وَعِمَادِي فِي اغْتِرَابِ

لَسْتُ لِي قَلْبٌ نَصْرِي صَحْبُهُ فَوْقَ الرَّوَابِي

أَهْنِي لَا أَهْنَا الْيَوْمَ بَعْرَسِي أَوْ سَبَابِي

* إِنَّهَا النَّفْسُ هَوَتْ سَبَطَ طَهَ فَا نَسَتْ

لَا تَبَالِي بِالْمُحَنِّ

جَاءَهُ الْعَمُّ بِدَمْعٍ

حَيْثُ أَلْفَاهُ صَرِيحًا

صَارِخًا عَمَّاهُ إِلَى

إِنِّي عَرَسِي يَا حَسِينُ

فَهَوَى السَّبْطُ عَلَيْهِ

بِدِمَاءٍ لَا بِدَمْعٍ

* يَا سُمُوعًا أُحْمَدُ

هَجَبٌ مِثْلُ الشَّجَرِ

سَاكِبٍ فَوْقَ الْخُدُودِ

بَيْنَ هَاتِيكَ النُّجُودِ

لَكَ وَفِيَّ عَهْدِي

بَيْنَ جَنَاتِ الْخُلُودِ

قَائِلًا يَا عَيْنِ جُودِي

لَسِنِي تِلْكَ الْوُرُودِ

فِي تَرَاهَا عَفْرَتٌ